Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من تأنّ ـ ليست في أسلوب المتكلم ، ولا حتى في أسلوب توسيديد نفسه .

وتقسيم الكتاب اليوم ثمانية أقسام ، لا يتوافق مطلقاً مع التأليف الحقيقي للكتاب . وله تقسيمات أخرى من تسعة أو ثلاثة عشر ، انما الأصح تبقى التي اتبعت مراحل الصيف والشتاء ، تلافياً للإشكال التاريخي في التسلسل الزمني الاغريقي الكان يختلف بين مدينة وأخرى .

قيمة الكتاب الوثيقية ، ليست فقط في حرفية نصوص منقولة (كصلح نيسياس) ، بل في ذكاء المؤلف وضميره التأليفي . ويدهش الأطباء اليوم ، من براعته في وصف نفسه مريضاً بطاعون اجتاح أثينا . فهو أعطاه مؤشراً طبياً لا يزال حتى اليوم يحيّر المحللين ، في كماله وصواب تقديراته . مما يتوجب اتّباعه حرفياً ، حين يتكلم شاهداً على نفسه .

أما حين يتحدث عن وقائع لم يشهدها شخصياً ، كما في بداية الكتاب الأول ، حين يعدّ أبرز الأحداث قبل حرب البيلوبونيز ، يتجلى الفرق بين ضعف التوثيق وقوة الاستقرار .

واذ هو لا يملك عن مينوس ، سوى تقاليد خرافية ، يحدس بالدور التاريخي للحضارة البحرية التي للكريتيين . ويدل ما كان عليه قراصنة ديلوس من بربرية . وهو اتخذ « الالياذة »